المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 10-12-2006
الصفحـات : 22
العـــدد : 4808
المسلسل : 147

ملف صحفي قمة جابر

زعماء الخليج يلتقون في قمة الشفافية والمراجعة

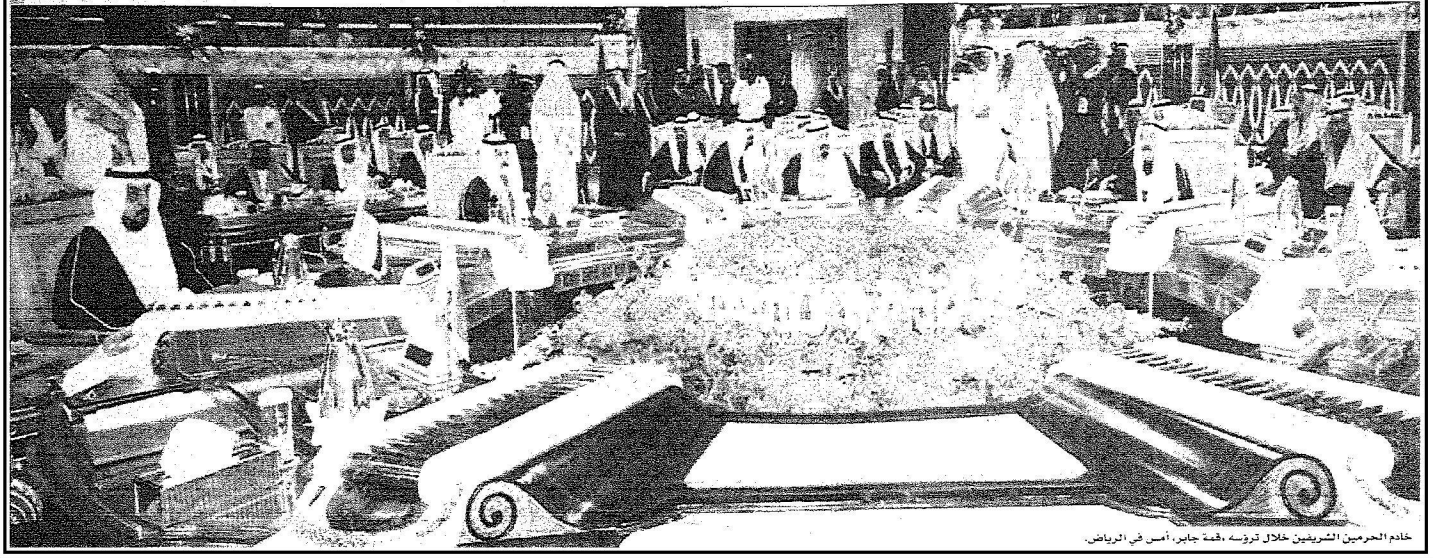

خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه «قمة جابر» أمس في الرياض.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 10-12-2006
الصفحـات : 22
العـــدد : 4808
المسلسل : 147

خادم الحرمين الشريفين يصارح قمة جابر:

بمقاييس طموحات شعوبنا فإن كل ما توصلنا إليه لايزال متواضعاً وبعيداً عن التطلعات

منطقتنا العربية محاصرة بعدد من المخاطر وكأنها «خزان مليء بالبارود»

لكل دولة خليجية نصيبها في التحفظ على الوحدة الاقتصادية وإعاقة مسيرتها

القمة فرصة لمراجعة ما تحقق خلال العام الماضي وما لم نستطع تحقيقه

في فلسطين الأرض تحت الاحتلال وفي العراق الأخ يقتل أخاه وفي لبنان سحابة داكنة

في خليجنا عدد من القضايا المعلقة يلفها غموض بعض السياسات والتوجهات

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 10-12-2006
الصفحـات : 22
العـــدد : 4808
المسلسل : 147

تغطية: علي العنزي
منيف الصقوفي
تصوير: وسيم العبيدي

اتسمت قمة مجلس التعاون الخليجي في دورتها الـ 27 والتي أطلق عليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز "قمة جابر" بالشفافية والصراحة، وهي القمة الأولى التي يحضرها جميع قادة الدول الأعضاء منذ الاعاما.

وستمثل قمة جابر - حسب مراقبين - منعطفا للمراجعة فيما يتعلق بمنجزات مجلس التعاون، خاصة في جانبه الاقتصادي، وليس أدل على ذلك من خطاب خادم الحرمين الشريفين الذي افتتح به أعمال القمة، حيث قال: عندما نتحدث عن المواطنة الاقتصادية نجد أننا قطعنا شوطا ولا يزال أمامنا الكثير حتى نستطيع القول إننا حققنا الوحدة الاقتصادية الكاملة، وأن المواطن الخليجي يعامل في كل الخليج كما يعامل في وطنه. وتابع الملك الذي يرأس أعمال القمة: إن العقبات التي تسد الطريق عقبات حقيقية ولا أحاول التقليل من أهميتها. والتحفظات التي أعاقت المسيرة لم تجئ من دولة أو دولتين بل كان لكل دولة نصيبها. إن حلم الوحدة الاقتصادية يجب ألا يغيب لحظة واحدة عن عيوننا: فنحن بلا وحدة كيانات صغيرة تتأثر ولا تؤثر وبالوحدة نبقى قوة لا يمكن تجاهلها". واعتبر الملك قمة الشيخ جابر فرصة لمراجعة ما تحقق خلال العام الماضي وما لم يتحقق لسبب أو لآخر.

وأكد العاهل السعودي الذي يترأس أعمال القمة، أن "قضيتنا الأساسية تبقى قضية فلسطين الغالية" التي لا تزال تقبع بين "احتلال عدواني بغيض" ومجتمع دولي "ينظر نظرة المتفرج" و"الخلاف بين الأشقاء". ومن المشاكل الكبرى الأخرى في المنطقة أشار الملك عبد الله إلى الوضع في العراق حيث "الأخ يقتل أخاه"، وفي لبنان حيث "نرى سحبا داكنة تهدد وحدة الوطن وتنذر بانزلاقه من جديد في كابوس النزاع المشؤوم بين أبناء الدولة الواحدة". واعتبر خادم الحرمين أن دول المجلس الخليجي، وفي ضوء هذه المخاطر، يجب أن تكون "صفا واحدا كالبنيان المرصوص وأن يكون صوتنا واحدا".

وكان مصدر مسؤول في مجلس التعاون الخليجي، قد قال إن "التوصيات المرفوعة من قبل اللجان الوزارية المختصة إلى هذه القمة تعبر عن قلق رئيسي هو تداعيات الأوضاع الأمنية في العراق". وأكد المصدر، حسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية - أن التوصيات التي سيناقشها قادة الدول الست تدعو إلى "توجيه الأجهزة الأمنية بالعمل على وضع خطة عمل مشتركة لمواجهة تداعيات الوضع المتردي والانفلات الأمني في العراق".

وأضاف أن التوصيات تحدد هذه التهديدات بـ "النزوح البشري والأعمال الإرهابية والإجرامية وتهريب الأسلحة والمتفجرات والمخدرات والتسلل" بين العراق ودول مجلس التعاون. وأشار المصدر إلى أن التوصيات تدعو إلى "التحصن من أي انعكاسات طائفية نتيجة وقوع حرب أهلية في العراق" الذي يشهد اقتتالا مذهبيا سنيا شيعيا؛ وإلى "التنسيق المشترك لحماية حدود دول المجلس مع العراق ووضع خطة طوارئ لذلك".

وأكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في كلمة أمام نظرائه الخليجيين في افتتاح اجتماع تحضيري للقمة الخميس الماضي أن "تدهور الأوضاع في العراق لا يزال يمثل تحديا خطيرا لأمن المنطقة وسلامة مستقبلها". ودعا الفيصل إلى "وقف جميع أشكال التدخل التي يتعرض لها العراق".

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 10-12-2006
الصفحـات : 22
العـــدد : 4808
المسلسل : 147

الملك عبد الله خلال استقباله الملك حمد بن عيسى أمس.

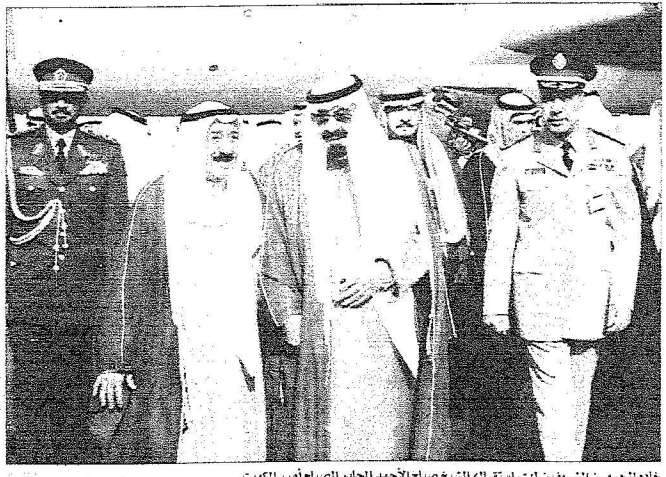

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت.